

سببان لعبادة المشركين معبوداتهم | الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

ما داموا يقرون ان الله وربهم وخالقهم ومدبروا امورهم وهو الخالق والمدبر حتى لهذه الاصنام والمعبودات اذا لماذا لا يتجهون الى الله تعالى يقول نحن لا نتجه الى الله عز وجل مباشرة بالدعاء. ولكن هذه لها مكانة عند الله عز وجل. هذه المعبودات - [00:00:00](#) فنحن نتوجه بالطلب اليها وهي ذات مكانة عند الله عز وجل فتقربنا الى الله بنص القرآن والذين اتخذوا من دون من دونه اولياء اما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. يقول الطبري والبعوي - [00:00:19](#) في قوله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم هذا حكاية قولهم. يعني والذين اتخذوا من دونه اولياء يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. هذا المعنى وهم يقولون نحن لا نعبد هذه الا لتقربنا الى الله تعالى. اذا هذا هو المقصد الاول - [00:00:34](#) انهم يقولون اننا اذا تقربنا الى هذا الصنم الذي نحت على هيئة فلان من الملائكة او فلان من الانبياء هو عند الله ذو مكانة عالية فاذا تقربنا الى صنمه رفع حاجاتنا الى ربنا - [00:00:53](#) هذا يدل على انهم يقرون ان الامر لله عز وجل. لانهم يقولون لعله ان يوصل حاجتنا الى ربنا فهم يعلمون ان الحاجة لن تقضى الا من عند رب العالمين. اذا اتخذوها - [00:01:14](#) وواسطة بينهم وبين الله تعالى المقصد الثاني الشفاعة المقصد الاول يريدون ان يكون لهم منزلة وتقريب عند الله عز وجل بسبب بسبب تقريب هؤلاء الشرفاء والكبراء من ملائكة او انبياء او صالحين - [00:01:24](#) دليل الشفاعة وقلنا السبب في الشفاعة وبين ما مقصدهم بالامور التي يشفع فيها ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم بما يبررون هذه العبادة ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:01:44](#) اذا فهذان السببان في عبادة المشركين لهذه المعبودات - [00:01:59](#)